



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُتَكَمِّلَةٌ

العدد (213) - الجزء (1) - السنة (59) - محرم 1447هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢١٣) - الجزء (١) - السَّنَة (٥٩) - محرم ١٤٤٧ هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقية :

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

٨٧٣٦ - ١٤٣٩

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

٧٨٩٨ - ١٦٥٨

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

٨٧٣٨ - ١٤٣٩

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

٧٩٠١ - ١٦٥٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :
es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد

السادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت (سابقاً)

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(سابقاً)

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الرحمن بن رباح الراددي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

د/ إبراهيم بن سالم الحبشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

- ١- أن يكون البحث جديداً لم يسبق نشره.
 - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
 - ٣- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
 - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجية.
 - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
 - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
 - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
 - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
 - ٩- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
 - ١٠- نط التوثيق المعتمد في المجلة هو نط (شيكاغو) (Chicago).
 - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
 - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
 - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج المعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١	القراءات الشاذة التي رجحها ابن جني (ت ٢٩٢هـ) على المتواترة في كتابه «المحتسب» - جمعاً ودراسةً نقديةً - أ. د/ حاتم عبد الرحيم «جلال التميمي» - أ/ وليد أحمد محمود قاروط	١١
٢	ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها لعلي بن ظهير بن شهاب المصري المعروف بابن الكُفْتِي (ت ٦٨٩هـ) - تحقيقاً ودراسةً - د / ابتهاج بنت حسن عزوز	٩٣
٣	معالم روايات الأصمعي في القراءات د / خليل بن محمد الطالب	١٥٧
٤	أثر القراءات في تغيير معاني الحروف د / عبد الله بن محمد الأمين بن حسن الشنقيطي	٢٢١
٥	أسئلة التفسير في فتاوى الشيخ صالح بن غصون : من كتاب : « ثمر الغصون » - دراسة وصفية - د / منيف سالم الصاعدي	٢٨٧
٦	غريب القرآن الكريم عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) - دراسة تحليلية في كتاب : « مجالس ثعلب » - د / محمد بن مرضي الهزلي	٣٤٩
٧	حديث القرآن عن الإبل - دراسة تحليلية وصفية - د / فيصل بن معتز بن صالح فارسي	٤٠٥
٨	أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الحميد بن جعفر المدني، وبيان الراجح من حاله د / هيام بنت محمد بن حماد خنه	٤٥٥
٩	تخريج الفوائد والفرق بينه وبين تخريج العزو أ. د / عبد البار بن حماد الأنصاري	٥١٧
١٠	أحاديث إسحاق بن راشد الجزري الضعيفة عن محمد بن شهاب الزهري - جمعاً ودراسةً - د / أمينة بنت سعد بن زايد القحطاني	٥٧٩



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الحميد بن جعفر المدني، وبيان الراجح من حاله

The sayings of the scholars of discrediting and accrediting in
Abdelhameed Ja'afar Al-Madani and indicating the probable one

إعداد:

د / هيام بنت محمد بن حماد خنه

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بقسم الدراسات الإسلامية، بكلية الشريعة
والقانون، بجامعة المجمعة

Prepared by:

Dr. Hayam Mohammed Hamad Khannah

Professor of Hadith and its associate sciences,
Department of Islamic Studies, College of Al-Sharia and
Law, Majmaah University
Email: hayam.khannah@gmail.com

اعتماد البحث A Research Approving		استلام البحث A Research Receiving
2024/09/10		2024/05/12
نشر البحث A Research publication		
محرم ١٤٤٧ هـ - June 2025		
DOI:10.36046/2323-059-213-008		

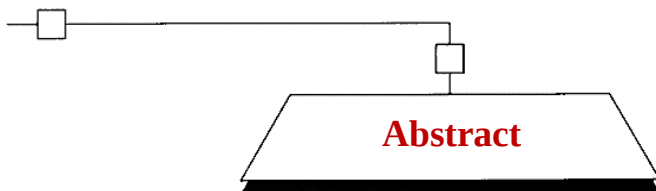




تناول هذا البحث دراسة لبيان منزلة عبد الحميد بن جعفر من الجرح والتعديل، ويهدف هذا البحث إلى جمع أقوال العلماء فيه، ومناقشتها وتحرير موطن الخلاف. واعتمدت فيه على المنهج الاستقرائي التحليلي، وكانت أهم نتائج البحث: أن عبد الحميد فقيه من فقهاء المدينة، ومحدث، روى عن أكثر من عشرين شيخاً، وأغلب مشايخه، وتلاميذه ثقات، وفيهم أئمة كبار. مات سنة (١٥٣هـ).

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، واختلف علماء الجرح والتعديل في الحكم عليه، والراجح من حاله أنه ثقة، رُمي بالقدر. وقد رد جماعة من العلماء على تضعيف الثوري له، ويَبَيَّنوا أن ذلك لا يقدر في روايته. ويوصي الباحث بعمل دراسات استقرائية تحليلية لمقارنة أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم، محاولة للوصول إلى حكم يَبَيِّن منزلتهم.

الكلمات المفتاحية: (عبد الحميد بن جعفر، ترجمة، الإسناد، الجرح والتعديل، النقد، الرّاجح).



This research discusses a study to clarify the status of Abdelhameed Ja'afar AlMadani position from discrediting and accrediting. This research aims to collect and discuss the opinions of scholars and indicate the contradictions. I considered the inductive analytical approach in the research and the most important results thereof were that Abdulhameed is one of the city jurists, and a narrator who narrated through more than twenty senior scholars, whereas most of his professors and students are trusted and include senior Imams. He died in (153AH) .

Al-Bukhari narrated a commentary from him along with Muslim, and the four Sunnis, while the scholars of discrediting and accrediting contradicted in judging him, and it is more likely that he is trusted, and he was known for preponderance. A group of scholars have responded to the undermining of him by Al-Thawri and have indicated that this does not criticize his narration. The researcher recommends conducting inductive analytical studies to compare the opinions of critics in the different narrations, in an attempt to have a judgment that indicates their position.

Keywords: (Abdulhameed Ja'afar, Translation, Attribution, Discrediting and Accrediting, Critics, Probable).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إن من أهم العلوم وأجلها بعد كتاب الله علوم السنة النبوية. وعلم الجرح والتعديل هو من أهم أنواع علوم السنة النبوية، ويُعد من أشرف علومها. فبهذا العلم تكشف أحوال الرواة، ويتبين صحيح حديثهم من سقيمهم. وقد يقع بين النقاد اختلاف في حكمهم على بعض الرواة ثقة أو ضعفاً، وأحياناً تختلف كلمة الناقد الواحد في حكمه على راوٍ ما، فيوثقه تارة ويضعفه تارة أخرى، ويكون التعامل مع هذا الاختلاف بحسب اعتبارات تبينها ضوابط وقواعد علم الجرح والتعديل.

ولا شك أن مثل هذه الخلافات بين النقاد في حكمهم على الرواة ينتج عنها اختلاف في الحكم على أحاديثهم تصحيحاً وتضعيفاً.

وتحرير الحكم على الرواة المختلف فيهم، ودراستهم دراسة تفصيلية، يُعالج جزءاً كبيراً من هذه المشكلة الحديثة، ويسهل على الباحثين الوصول إلى أحكام صحيحة على الرواة.

ومن بين هؤلاء الرواة الذين وقع الخلاف بين النقاد في بيان منزلتهم من الجرح

والتعديل (عبد الحميد بن جعفر)، أحد الرواة الذين أخرج لهم الإمام مسلم في «صحيحه»^(١)، وتكلم فيه الإمام الثوري، ولم أجد أحدًا أفرد ترجمته مع اختلاف أقوال النقاد فيه، لأجل ذلك كان إجراء هذا البحث لجمع أقوال النقاد فيه وتوجيهها لمعرفة منزلته من الجرح والتعديل، وعنونت لهذا البحث بعنوان: "أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الحميد بن جعفر المدني، وبيان الراجح من حاله".

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

- ١- دراسة الرواة المختلف فيهم، والوقوف على أقوال النقاد فيهم من أهم الأمور، إذ يترتب على ذلك قبول مروياتهم أو ردها.
- ٢- عبد الحميد بن جعفر أحد رواة «صحيح مسلم»، وله روايات أخرى في السنن الأربعة، وغيرها من دواوين السنة النبوية.
- ٣- بيان الأسباب التي جعلت علماء الجرح والتعديل يترددون في توثيق عبد الحميد أو تضعيفه.

مشكلة البحث:

تتجلى إشكالية البحث في اختلاف علماء الجرح والتعديل في الحكم على عبد الحميد، فمن العلماء من وثقه، ومنهم من ضعفه، ومنهم من تردد في حاله. ولهذا التباين والاختلاف، كان إجراء هذه الدراسة لمعرفة أقوال الموثقين والمضعفين وبيان الراجح منها.

(١) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

ينظر: صحيح مسلم، ح ٥٣٣، ٥٤٣، ١٣٩٧، ١٤١٨، ١٤٦٩، ١٥٧١، ١٧٦٤، ١٩٨٢، ٢٠٧٥، ٢٦٧٣، ٢٩٠٧، ٢٩١١.

أهداف البحث:

- ١- الترجمة لعبد الحميد بن جعفر.
- ٢- معرفة شيوخ وتلاميذ عبد الحميد بن جعفر.
- ٣- بيان أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي، ومناقشتها، وبيان الراجح منها.
- ٤- التعرف على أسباب تضعيف الإمام الثوري لعبد الحميد، ورد العلماء على ذلك.
- ٥- تطبيق قواعد الجرح والتعديل على أقوال النقاد.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مفصلة مستقلة عُنيت بجمع وتحرير ومناقشة أقوال النقاد في بيان حال الراوي، وبيان الراجح من حاله.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع. المقدمة، وتضمنت: الافتتاحية، والأهمية، وأسباب الاختيار، وبيان مشكلة البحث، والأهداف، والدراسات السابقة، ومنهج، وخطة البحث. المبحث الأول: التعريف بعبد الحميد بن جعفر، وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، ولقبه. المطلب الثاني: شيوخه. المطلب الثالث: تلاميذه. المطلب الرابع: وفاته. المطلب الخامس: رواية أصحاب الكتب الستة له. المبحث الثاني: أقوال النقاد في عبد الحميد بن جعفر، وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: أقوال المعدلين. المطلب الثاني: أقوال المرححين.

المطلب الثالث: أسباب تضعيف الإمام الثوري لعبد الحميد بن جعفر، ورد العلماء على ذلك.

المطلب الرابع: مناقشة أقوال المعدلين والمجرحين.

المطلب الخامس: خلاصة القول في حال عبد الحميد بن جعفر.

الخاتمة: أهم نتائج البحث، والتوصيات.

وأخيراً: فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

المنهج المتبع يقوم على المنهج الاستقرائي، ثم التحليلي في تتبع ونقل أقوال علماء الجرح والتعديل، بالاعتماد على أمهات المصادر العلمية القديمة والحديثة، وذلك وفق ما يلي:

١- جمع المادة العلمية من المصادر الأصلية، إلا إذا تعذر فأنقل عن المصادر الفرعية.

٢- ترتيب أسماء الشيوخ، والتلاميذ على حروف الهجاء، مع ذكر خلاصة حالهم، من خلال نقل قول الذهبي في «الكاشف»، وكذا الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» إذا كان من رواية الكتب الستة، وإن لم يكن منها أوردت أقوال العلماء فيه، وأذكر خلاصة حاله عند الاختلاف.

٣- لم أترجم لكل من ذكرت له قولاً من الأعلام، لئلا أثقل البحث بالهوامش.

٤- أضبط بالشكل ما يشكل من الأسماء والكلمات.

٥- ترتيب المصادر في الهوامش على حسب تاريخ وفاة المؤلف.

٦- وضع علامات الترفيم في موضعها المناسب.

٧- تدليل البحث بخاتمة، وفهرس لأهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: التعريف بعبد الحميد بن جعفر

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ونسبته، ولقبه

هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم^(١) بن رافع بن سنان. هكذا ذكر اسمه ونسبه: البخاري^(٢)، وأبو حاتم الرازي^(٣)، ومسلم^(٤)، وابن أبي خيثمة^(٥)، وابن حبان^(٦)، وابن منده^(٧)،

(١) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. "مشاهير علماء الأمصار". تحقيق: فلايشهر. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٥٩م)، ١٥٩. وإلى هذا الحد وقع اسمه عنده.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٦: ٥١. وكذا ذكر البخاري اسمه ونسبه أيضا في ترجمة ولده سعد بن عبد الحميد. ينظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٤: ٦١.

(٣) ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن الرازي. "الجرح والتعديل". (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م)، ١٠: ٦.

(٤) مسلم بن الحجاج النيسابوري. "الكنى والأسماء". تحقيق: عبد الرحيم محمد. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ١: ٢٠١.

(٥) ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير. "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني". تحقيق: صلاح فتححي. (ط١، القاهرة: دار الفاروق، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ٣٧٧: ٢. كذا ذكر اسمه ونسبه ابن أبي خيثمة في ذكر اسم ولده سعد، وكنى جد جده رافعا: (أبا الحكم).

(٦) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. "الثقات". تحقيق: السيد شرف الدين أحمد. (ط١، دار الفكر، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، ٧: ١٢٢.

(٧) ابن منده، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى. "معرفة الصحابة". تحقيق: عامر حسن صبري. (ط١، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ٥٤٠: ١.

وأبو نعيم الأصبهاني^(١)، وعبد العزيز النخشي^(٢)، وابن عبد البر^(٣)، وابن منجويه^(٤).

وقال ابن سعد: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَكَمِ^(٥). فأسقط اسم جده: (عبد الله).

وسمَّاه بعضهم: عبد الحميد بن سلمة، وحكم البخاري عليه بالوهم، فقال:

(١) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "معركة الصحابة". تحقيق: محمد راضي. (ط١، الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٨هـ)، ٧٢٠: ٢.

(٢) الحنائي، أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم. "فوائد الحنائي أو الحنائيات". تحرير: أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشي. تحقيق: خالد رزق محمد جبر. (ط١، الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ١١١٣: ٢.

(٣) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ٤٨١: ٢.

(٤) ابن منجويه، أحمد بن علي. "رجال صحيح مسلم". تحقيق: عبد الله الليثي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، ٤٤٠: ١.

(٥) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع. "الطبقات الكبرى". (بيروت: دار صادر)، ٥٥٢: ٧. وقد قصّر ابنُ سعد في ذلك، فقد روى البغوي في "معجم الصحابة" (٣٦١/٢)، رقم: ٧٢٦)، والدارقطني في "سننه" (٧٨/٥)، رقم: ٤٠١٧)، وابن أخي ميمي في "فوائده" (ص: ١٩٤، رقم: ٤٠٣): حديثاً من طريق عليّ بن غُرَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ... فذكر حديثاً، وهذا يقتضي وجود عبد الله في نسب عبد الحميد.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَلَمَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ^(١).

وذكر أبو حاتم الرازي أن رافع بن سنان جد عبد الحميد لأمه^(٢).

وحكاية المزي بصيغة التمريض، فقال: ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه^(٣).

كنيته:

كناه البخاري^(٤)، وأبو حاتم الرازي^(٥)، ومسلم^(٦)، وابن حبان^(٧) بأبي

حفص^(٨).

وقال ابن سعد: يكنى أبا الفضل^(٩).

(١) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٥١: ٦. والذي سماه بذلك عثمان البتي، وقد وقفت له على

حديثين سماه فيهما كذلك. انظر: أحمد بن حنبل، المسند (١٦٦/٣٩)، رقم: ٢٣٧٥٥،

و ١٦٧/٣٩، رقم: ٢٣٧٥٦، ١٦٩/٣٩، رقم: ٢٣٧٥٧).

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦.

(٣) المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عواد.

(٤) ابن حبان، "الثقات"، ١٢٢: ٧. ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ١٥٩.

(٥) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٥١: ٦.

(٦) مسلم، "الكنى والأسماء"، ٢١٠: ١.

(٧) ابن حبان، "الثقات"، ١٢٢: ٧. ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ١٥٩.

(٨) وتصحف في "التعديل والتجريح" لأبي الوليد الباجي. طبعة دار اللواء للنشر والتوزيع. تحقيق:

دكتور أبو لبابة حسين. (ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ٩٠٧/٢. إلى (أبي جعفر). ووقع

على الصواب: (أبو حفص) في طبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب، تحقيق

الدكتور أحمد ليزار، ١٠١١/٢.

(٩) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥٥٢: ٧.

وكذا ذكر خليفة بن خياط^(١)، وابن حبان^(٢) وابن زبر الربيعي^(٣).
 وجزم أبو أحمد الحاكم^(٤)، وكذا ابن منجويه بالأول^(٥)، ثم حكى الثاني بصيغة
 التمریض. وجزم المزني بالثاني، ثم حكى الأول بصيغة التمریض^(٦).
 ولا يمتنع أن يكون صاحب كنيّتين. ووقع في "سير أعلام النبلاء": أبو
 سعد^(٧).
 ولم أجده لغيره، ولعله تصحيف.

(١) خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط شباب العصفري. كتاب "الطبقات". تحقيق:
 الدكتور أكرم ضياء العمري. (ط١، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م)، ٢٧٢.
 (٢) ابن حبان، "الثقات"، ١٢٢: ٧.
 (٣) ابن زبر الربيعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن
 عبد الرحمن بن زبر الربيعي، "تاريخ مولد العلماء ووفاتهم". تحقيق: الدكتور عبد الله أحمد
 سليمان الحمد. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٠هـ)، ٣٦٢: ١.
 (٤) أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق "الأسامي والكنى". تحقيق: أبي
 عمر محمد بن علي الأزهری. (ط١، القاهرة: دار الفاروق، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، ٢٥١:
 ٢.

(٥) ابن منجويه، "رجال صحيح مسلم"، ٤٤٠: ١.
 (٦) المزني، "تهذيب الكمال"، ٤١٧: ١٦.
 (٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين.
 (ط١، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ٢١: ٧.

نسبته:

الأوسي (١) الأنصاري (٢) المدني (٣).

وقال ابن سعد في نسبته: (الحكمي) (٤).

(١) هكذا ذكر نسبته البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، وكذا ابن منجويه. وقال ابن سعد: يقال: إنه من ولد الفطيون، وهم حلفاء الأوس.

ينظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥٥٢: ٧. البخاري، "التاريخ الكبير"، ٥١: ٦. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. ابن حبان، "الثقات"، ١٢٢: ٧. ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ١٥٩. ابن منجويه "في رجال صحيح مسلم"، ٤٤٠: ١.

(٢) هكذا ذكر نسبته البخاري، وكذا أبو حاتم الرازي، ومسلم، وكذا ابن حبان، وكذا ابن منده، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منجويه.

ينظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٥١: ٦. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. مسلم، "الكنى والأسماء"، ٢٠١: ١. الثقات، "ابن حبان"، ١٢٢: ٧. ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ١٥٩. ابن منده، "معرفة الصحابة"، ٥٤٠: ١. أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، ٧٢٠: ٢. ابن منجويه، "رجال صحيح مسلم"، ٤٤٠: ١.

(٣) هكذا ذكر نسبته البخاري، وكذا أبو حاتم الرازي، وكذا ابن منجويه.

ينظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٥١: ٦. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. ابن منجويه، "رجال صحيح مسلم"، ٤٤٠: ١.

(٤) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥٥٢: ٧.

والحكمي: بفتح الحاء المهملة والكاف، نسبة إلى جده (الحكم).

ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. "الأنساب". تحقيق: عبد الله البارودي.

(ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨م)، ٢٠١: ٤.

وقد ذكر البخاري^(١) وابن حبان^(٢) هذه النسبة: (الحَكَمِي) في نسبة ولده سعد بن عبد الحميد.

المطلب الثاني: شيوخه

أخذ عبد الحميد العلم عن جماعة من العلماء، ومنهم:

١- إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق المدني، وقد ينسب إلى جده:

قال الذهبي: وثقه النسائي^(٣). وقال ابن حجر: ثقة^(٤).

٢- الأسود بن العلاء بن جارثة الثقفي، ويقال له: سويد:

قال الذهبي: صدوق^(٥). وقال ابن حجر: ثقة^(٦).

٣- أبوه: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري:

نقل ابن القطان توثيق العجلي له، وأقره^(٧). وسكت عنه الذهبي في

(١) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٥١: ٦.

(٢) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. "المجروحين من المحدثين". تحقيق: محمد فرحات. (ط ١)، القاهرة: دار اللؤلؤة، ٢٠١٦م)، ٦٦٢: ١.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة. (ط ١، جدة: دار القبلة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ٢١٥: ١.

(٤) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط ٤، حلب: دار الرشيد، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٩٠.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٢٥١: ١.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١١١.

(٧) انظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٥١٤: ٣.

- «الكاشف»^(١). وقال في «تاريخ الإسلام»: من نبلاء التابعين... وهو من كبار شيوخ
الليث وثقاتهم^(٢). وقال ابن حجر: ثقة^(٣).
- ٤- حسين بن عطاء بن يسار المدني:
قال أبو حاتم الرازي: شيخ منكر الحديث، وهو قليل الحديث، وما حدث به
فمنكر^(٤). وقال ابن الجارود: كذاب^(٥). وقال أبو داود: ليس هو بشيء^(٦).
- وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ ويدلس^(٧). وذكره ابن حبان في
«المجروحين»، وقال: يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث
الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات^(٨).
والخلاصة أنه: ضعيف جدا.
- ٥- زرعة بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن الأنصاري البياضي المدني:
قال الذهبي: وثق^(٩).

- (١) انظر: الذهبي، "الكاشف"، ٢٩٤: ١.
- (٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "تاريخ الإسلام". تحقيق: بشار عواد. (ط ١، بيروت: دار
الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ٢١٩: ٣.
- (٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١٤٠.
- (٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦١: ٣.
- (٥) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "لسان الميزان". (ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية،
٢٠٠٢م)، ١٨٩: ٣.
- (٦) ابن حجر، "لسان الميزان"، ١٨٩: ٣.
- (٧) ابن حبان، "الثقات"، ٢٠٩: ٦.
- (٨) ابن حبان، "المجروحين"، ٤٥١: ١.
- (٩) الذهبي، "الكاشف"، ٤٠٤: ١.

وقال ابن حجر: مجهول^(١).

٦- زهير بن تميم^(٢):

مجهول، لم أقف له على ترجمة.

٧- زياد أبو الأبرد المدني مولى بني خزيمة:

ذكره ابن حبان في "الثقات"^(٣). وقال الذهبي: وثق^(٤). وقال ابن حجر:

مقبول^(٥).

٨- سَعِيد بن أَبِي سَعِيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني:

قال الذهبي: قال أحمد: ليس به بأس^(٦). وقال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته

بأربع سنين^(٧).

٩- سَعِيد بن عَمْرٍو بن شرحبيل الأنصاري المدني، من ذرية سعد بن عبادة:

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢١٥.

(٢) ذكره المزي في "تهذيب الكمال" (٤١٧/١٦) ضمن شيوخ عبد الحميد بن جعفر، والظاهر أنه أخذ ذلك من سند حديث رواه مسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي في كتابه "الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين" (رقم: ٢٧): من طريق أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن زهير بن تميم، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له - ثلاث مرات - غفر له ذنوبه».

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٥٨٠: ٥.

(٤) الذهبي، "الكاشف"، ٤١٣: ١.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٢١.

(٦) الذهبي، "الكاشف"، ٤٣٧: ١.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٣١.

- قال الذهبي^(١)، وابن حجر^(٢): ثقة.
- ١٠- صالح بن أبي عريب^(٣)، واسمه قُليِّب^(٤):
- قال الذهبي: وثق^(٥). وقال ابن حجر: مقبول^(٦).
- ١١- عتبة بن عبد الله أو ابن عبيد الله، ويقال: اسمه زرة بن عبد الرحمن المتقدم:
- قال الذهبي: لا يعرف^(٧).
- وقال ابن حجر: مجهول^(٨).
- ١٢- عم أبيه عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري المدني:
- سكت عنه الذهبي في «الكاشف»^(٩). وقال في «تاريخ الإسلام»: وثقه أبو زرة^(١٠).

- (١) الذهبي، "الكاشف"، ٤٤٢: ١.
- (٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٣٩.
- (٣) ضبطه ابن حجر بفتح المهملة، وكسر الراء وآخره، موحدة. ينظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٧٣.
- (٤) ضبطه ابن حجر بالقاف والموحدة مصغرا. ينظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٧٣.
- (٥) الذهبي، "الكاشف"، ٤٩٧: ١.
- (٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٧٣.
- (٧) الذهبي، "الكاشف"، ٦٩٦: ١.
- (٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٨١.
- (٩) قال الذهبي: يقال: "هو الذي قبله" اهـ. وقال في الذي قبله: "وثق" اهـ. ينظر: الذهبي، "الكاشف"، ٥٨: ٢.
- (١٠) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢٨٦: ٣.

وقال ابن حجر: ثقة^(١).

١٣- عِمْرَان بن أَبِي أَنَس القرشي العامري المدني نزل الإسكندرية:

سكت عنه الذهبي في «الكاشف»^(٢). وقال في «الميزان»: بصري صدوق^(٣).

وقال ابن حجر: ثقة^(٤).

١٤- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي، أبو شبل المدني:

قال الذهبي: قال أبو حاتم: صالح، أنكر من حديثه أشياء^(٥). وقال ابن

حجر: صدوق، ربما وهم^(٦).

١٥- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني:

قال الذهبي: وثقه أبو حاتم، وكان ذا هيبة، ووقار، وعقل، ومروءة، يصلح

للخلافة^(٧).

وقال ابن حجر: ثقة، ووهم من قال: إن القطان تكلم فيه، أو إنه خرج مع

محمد بن عبد الله بن حسن^(٨).

١٦- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُّهْرِيّ، أبو

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤١١.

(٢) الذهبي، "الكاشف"، ٩١: ٢.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي معوض،

وآخرين. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م)، ٢٣٤: ٣.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٢٩.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ١٠٥: ٢.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٣٥.

(٧) الذهبي، "الكاشف"، ٢٠٦: ٢.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٩٩.

بكر:

قال الذهبي: أحد الأعلام^(١). وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وثبته^(٢).

١٧- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني:

قال الذهبي: ثقة، صاحب حلقة^(٣). وقال ابن حجر: ثقة فقيه^(٤).

١٨- موسى بن عُلَيِّ بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري:

قال الذهبي: ثبت صالح^(٥). وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ^(٦).

١٩- نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر:

قال الذهبي: من أئمة التابعين وأعلامهم^(٧). وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور^(٨).

٢٠- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي:

قال الذهبي: أحد الأعلام... قال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث^(٩).

(١) الذهبي، "الكاشف"، ٢١٩: ٢.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٠٦.

(٣) الذهبي، "الكاشف"، ٢٢٩: ٢. وقوله: (صاحب حلقة): يعني صاحب مجلس يدرس فيه

العلم. انظر: "المعجم الوسيط" (١/١٩٣).

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥١٢.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٣٠٦: ٢.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٥٣.

(٧) الذهبي، "الكاشف"، ٣١٥: ٢.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٥٩.

(٩) الذهبي، "الكاشف"، ٣٣٧: ٢.

- وقال ابن حجر: ثقة فقيه، ربما دلس^(١).
- ٢١- وهب بن كيسان القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني المعلم:
قال الذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣): ثقة.
- ٢٢- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي:
قال الذهبي: حافظ فقيه حجة^(٤). وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٥).
- ٢٣- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي:
قال الذهبي: أحد الأعلام... قال أيوب: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى
بن أبي كثير. قلت: كان من العباد العلماء الأثبات^(٦). وقال ابن حجر: ثقة ثبت،
لكنه يدلّس ويرسل^(٧).
- ٢٤- يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد:
قال الذهبي: كان حبشياً ثقة، من العلماء الحكماء الأتقياء^(٨).
وقال ابن حجر: ثقة فقيه، وكان يرسل^(٩).
- مما سبق يتبين أن أغلب مشايخته ثقات، وفيهم أئمة كبار، وفي بعضهم كلام

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٧٣.

(٢) الذهبي، الكاشف، ٣٥٧: ٢.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٨٥.

(٤) الذهبي: "الكاشف"، ٣٦٦: ٢.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٩١.

(٦) الذهبي، "الكاشف"، ٣٧٣: ٢.

(٧) انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر، ٥٩٦.

(٨) الذهبي، "الكاشف"، ٣٨١: ٢.

(٩) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٦٠٠.

يسير، وبعضهم فيه جهالة، وفيهم راو واحد لم أقف له على ترجمة، وهو زهير بن تميم، وليس فيهم من تكلم فيه بشدة سوى حسين بن عطاء.

المطلب الثالث: تلاميذه

روى عن عبد الحميد جماعة، ومنهم:

١- بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري:

قال أبو عاصم النبيل^(١)، وأشهل بن حاتم^(٢): ثقة. وقال ابنُ معين^(٣)، وابن الجارود^(٤): ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي^(٥).

(١) أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها". تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي. (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٠)، ٥١: ٢. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "أخبار أصبهان". تحقيق: سيد حسن. (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ٢٣٤: ١.

(٢) أبو الشيخ الأصبهاني، "طبقات المحدثين بأصبهان"، ٥١: ٢. أبو نعيم الأصبهاني، "أخبار أصبهان"، ٢٣٤: ١.

(٣) ابن معين، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق: أحمد سيف. (ط١)، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٢٠٩: ٤. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٨٢: ٢. ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن محمد. (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م)، ٤٤٦: ٢.

(٤) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "لسان الميزان". (ط١)، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٣٣٩: ٢.

(٥) النسائي. أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: حسن شليبي. (ط١)، بيروت: دار الرسالة، ٢٠٠١م)، ٢٩٧: ٢. كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، عقب حديث رقم: ٣٩٩.

وقال النسائي: ليس بثقة^(١). وقال في موضع آخر: ليس بالقوي في الحديث^(٢).

وذكر ابن أبي حاتم حديثاً في ترجمة الحارث بن بدل النصري، ثم قال: وهذا من تخطيط بكر بن بكار، فإنه سيء الحفظ، ضعيف الحديث^(٣). وقال ابن عدي: ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وليس حديثه بالمنكر جداً^(٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ^(٥). وقال ابن حجر: وله نسخة سمعناها بعلو، وفيها مناكير، ضعفه بسببها^(٦). وقال أيضاً: في نسخته مناكير، ضعف بسببها^(٧). والخلاصة أنه: ضعيف.

٢- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته:

- (١) النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ٢٥.
- (٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٨٢: ٢.
- (٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦٩: ٣.
- (٤) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٤٤٨: ٢.
- (٥) ابن حبان، "الثقات"، ١٤٦: ٨.
- (٦) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "تهذيب التهذيب". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ٤٨٠: ١.
- واستدركه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» على المزي، وذكر أن النسائي روى له أثراً واحداً في «السنن الكبرى» رواية ابن الأحمر، لكنه لم يترجم له في «تقريب التهذيب».
- (٧) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٣٣٩: ٢.

قال الذهبي: الحافظ... حجة عالم أخباري^(١). وقال ابن حجر: ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره^(٢).

٣- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي، أبو إسماعيل البصري: قال الذهبي: أحد الاعلام، أضر، كان يحفظ حديثه كاملاً... قال ابن مهدي: ما رأيت أحداً لم يكتب أحفظ منه وما رأيت بالبصرة أفقه منه، ولم أر أعلم بالسنة منه^(٣). وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طراً عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب^(٤).

٤- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري: قال الذهبي: قال أحمد إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة. وقال القطان: ما رأيت خيراً منه، ومن سفيان^(٥). وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٦).
٥- سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي نزيل دمشق، لقبه: سعدان:

قال الذهبي: صدوق، وقال الدارقطني: ليس بذاك^(٧). وقال ابن حجر: صدوق وسط، وما له في البخاري سوى حديث واحد^(٨).

(١) الذهبي، "الكاشف"، ٣٤٨: ١.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١٧٧.

(٣) الذهبي، "الكاشف"، ٣٤٩: ١.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١٧٨.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٣٦٢: ١.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١٨٧.

(٧) الذهبي، "الكاشف"، ٤٤٦: ١.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٤٢.

٦- سُليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي:

قال الذهبي: صدوق إمام...

قال ابن معين: ليس بحجة^(١). وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٢).

٧- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل

البصري:

قال الذهبي: قال عمر بن شبة: والله ما رأيت مثله. وقال أبو عاصم: ما

دلست قط وما اعتبت أحدا منذ عقلت أن الغيبة حرام^(٣). وقال ابن حجر: ثقة

ثبت^(٤).

٨- عبد الله بن حُمران، أبو عبد الرحمن البصري:

قال الذهبي: وثق^(٥). وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلا^(٦).

٩- عبد الله بن المبارك:

قال الذهبي: شيخ خراسان^(٧). وقال ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه، عالم، جواد،

مجاهد، جمعت فيه خصال الخير^(٨).

١٠- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري:

(١) الذهبي، "الكاشف"، ٤٥٨: ١.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٥٠.

(٣) الذهبي، "الكاشف"، ٥٠٩: ١.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٨٠.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٥٤٧: ١.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٠٠.

(٧) الذهبي، "الكاشف"، ٥٩١: ١.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٢٠.

- قال الذهبي: أحد الاعلام... قال يحيى بن بكير: هو أفقه من ابن القاسم.
وقال يونس بن عبد الأعلى: طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع^(١).
وقال ابن حجر: الفقيه، ثقة حافظ، عابد^(٢).
١١- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي:
قال الذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤): ثقة.
١٢- عبد الملك بن الصباح المسمعي، أبو محمد الصنعاني، ثم البصري:
قال الذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): صدوق.
١٣- عفيف بن سالم الموصلبي البجلي مولاهم، أبو عمرو:
لم أجد في «الكاشف». وقال في «ميزان الاعتدال»: محدث مشهور، صالح الحديث^(٧). وقال ابن حجر: صدوق^(٨).
١٤- علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولاهم:
قال الذهبي: وثقه أحمد^(٩). وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه

- (١) الذهبي، "الكاشف"، ٦٠٦: ١. وقوله: (فجنن نفسه): يعني: استتر واختفى. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٣٠٧/١).
(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٢٨.
(٣) الذهبي، "الكاشف"، ٦٦٠: ١.
(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٦٠.
(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٦٦٥: ١.
(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٦٣.
(٧) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٨٤: ٣.
(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٩٤.
(٩) الذهبي، "الكاشف"، ٣٦: ٢.

الأزدي بلا حجة^(١).

١٥ - علي بن غُراب الفزاري مولا هم الكوفي القاضي:

قال الذهبي: مختلف فيه، وثقه ابن معين، وقال أبو داود: تُرك حديثه^(٢). وقال ابن حجر: صدوق، وكان يدلّس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه^(٣).

١٦ - عُمير بن عبد المجيد، أبو المغيرة الحنفي:

روى ابن أبي حاتم قال: أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال: قيل ليحيى بن معين: عمير بن عبد المجيد؟ فقال: صالح^(٤). هكذا رواه ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن أبي خيثمة، ورواه ابن حبان من طريق ابن أبي خيثمة، فذكر أنه رجع عن ذلك، وضعفه، يقول ابن حبان: سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير^(٥)، يقول: سئل يحيى بن معين عن عمير بن عبد المجيد؟ فقال: صالح، ثم ضرب عليه أبو زكريا يحيى بن معين، وكتب: ضعيف^(٦). وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس^(٧). وقال الدارقطني: عبد الكريم بن عبد المجيد هو أبو بكر الحنفي وهم أربعة إخوة هذا،

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٩٨.

(٢) الذهبي، "الكاشف"، ٤٥: ٢.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٠٤.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٧٧: ٦.

(٥) وهو ابن أبي خيثمة.

(٦) ابن حبان، "المجروحين"، ٢٠٠: ١. وشيخ ابن حبان اسمه محمد بن صالح الحنبلي، لم أقف له على ترجمة، وكذا ذكر صاحب كتاب "ري الظمان بتراجم شيوخ ابن حبان" (٩١٨/٢) أنه لم يقف له على ترجمة. فالصحيح أن ابن أبي خيثمة روى عن ابن معين: صالح، دون الزيادة الواردة في رواية الحنبلي هذا.

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٧٧: ٦.

وأخوه عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي، وشريك، وعمير، لا يعتمد منهم إلا على أبي بكر وأبي علي^(١). وذكره ابن حبان في «الثقات»^(٢). ثم ذكره في «المجروحين»، وقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير^(٣).

والخلاصة أنه: ليس به بأس.

١٧- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً: قال الذهبي: أحد الأعلام في الحفظ... كان يحج سنة، ويغزو سنة^(٤). وقال ابن حجر: ثقة مأمون^(٥).

١٨- فرات بن خالد الضبي، أبو إسحاق الرازي: لم أجده في «الكاشف». وقال في «سير أعلام النبلاء»^(٦)، وكذا في «تاريخ الإسلام»^(٧): وثقه أبو حاتم. وقال ابن حجر: ثقة^(٨).

١٩- الفضل بن دكين، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائني:

(١) الدارقطني، علي بن عمر. "سؤالات البرقاني للدارقطني". تحقيق: موفق عبد القادر. (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤م)، ٤٧.

(٢) ابن حبان، "الثقات"، ٥٠٩: ٨.

(٣) ابن حبان، "المجروحين"، ١٩٩: ١.

(٤) الذهبي، "الكاشف"، ١١٤: ٢.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٤١.

(٦) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٤٨٩: ١٢.

(٧) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١١٨٠: ٤.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٤٤.

- قال الذهبي: الحافظ^(١). وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٢).
- ٢٠- الفضل بن موسى السَّيْنَانِي، أبو عبد الله المروزي:
قال الذهبي: ثبت^(٣). وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وربما أغرب^(٤).
- ٢١- محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم، الكوفي القاضي، والد أبي بكر ابن أبي شيبة:
قال الذهبي: وثقه ابن معين^(٥). وقال ابن حجر: ثقة^(٦).
- ٢٢- محمد بن بكر بن عثمان البُرساني، أبو عثمان البصري:
قال الذهبي: ثقة، صاحب حديث^(٧). وقال ابن حجر: صدوق، قد يخطئ^(٨).
- ٢٣- محمد بن ربيعة الكِلالي الكوفي، ابن عم وكيع:
قال الذهبي: وثقه أبو داود وجماعة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٩). وقال ابن حجر: صدوق^(١٠).

- (١) الذهبي، "الكاشف"، ١٢٢: ٢.
- (٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٤٦.
- (٣) الذهبي، "الكاشف"، ١٢٣: ٢.
- (٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٤٧.
- (٥) الذهبي، "الكاشف"، ١٥٣١: ٢.
- (٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٦٥.
- (٧) الذهبي، "الكاشف"، ١٦٠: ٢.
- (٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٧٠.
- (٩) الذهبي، "الكاشف"، ١٧٠: ٢.
- (١٠) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٧٨.

- ٢٤- محمد بن عُمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد: قال الذهبي: قال البخاري وغيره: متروك^(١). وقال ابن حجر: متروك، مع سعة علمه^(٢).
- ٢٥- المعافئ بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلبي: قال الذهبي: أحد الأعلام... قال شيخه الثوري: هو ياقوتة العلماء^(٣). وقال ابن حجر: ثقة عابد فقيه^(٤).
- ٢٦- معلى بن عبد الرحمن الواسطي: قال الذهبي: كذبه الدارقطني^(٥). وقال ابن حجر: متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض^(٦).
- ٢٧- هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي: قال الذهبي: حافظ بغداد... إمام ثقة مدلس^(٧). وقال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي^(٨).
- ٢٨- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي: قال الذهبي: أحد الأعلام... قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه، ولا أحفظ،
-
- (١) الذهبي، "الكاشف"، ٢٠٥: ٢.
 (٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٩٨.
 (٣) الذهبي، "الكاشف"، ٢٧٤: ٢.
 (٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٣٧.
 (٥) الذهبي، "الكاشف"، ٢٨٢: ٢.
 (٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٤١.
 (٧) الذهبي، "الكاشف"، ٣٣٨: ٢.
 (٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٧٤.

كان أحفظ من ابن مهدي. وقال حماد بن زيد: لو شئت لقلت: إنه أرجح من سفيان. وقال أحمد: لما ولي حفص بن غياث القضاء هجره وكيع^(١).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عابد^(٢).

٢٩- يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري: قال الذهبي: الحافظ الكبير... قال أحمد: ما رأيت مثله. وقال بندار: حدثنا إمام أهل زمانه يحيى القطان، واختلفت إليه عشرين سنة، فما أظن أنه عصى الله قط. ثم قال الذهبي: وكان رأساً في العلم والعمل^(٣). وقال ابن حجر: ثقة متقن، حافظ، إمام قدوة^(٤).

٣٠- يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية:

قال الذهبي: الحافظ... قال أحمد: إليه المنتهي في التثبت بالبصرة^(٥). وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٦).

مما سبق يتبين أن أغلب الرواة عنه أئمة كبار، وروى عنه غير هؤلاء من الثقات، وفي بعضهم كلام يسير، والضعيف فيهم قليل، وليس فيهم من تُكَلِّم فيه بشدة سوى الواقدي وهو متروك، ومعلّى بن عبد الرحمن، وهو متهم بالوضع.

المطلب الرابع: وفاته

ذكر ابن سعد أنه مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن سبعون

(١) الذهبي، "الكاشف"، ٣٥٠: ٢.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٨١.

(٣) الذهبي، "الكاشف"، ٣٦٦: ٢.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٩١.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٣٨٢: ٢.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٦٠١.

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES - Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025

المبحث الثاني: أقوال النقاد في عبد الحميد بن جعفر

المطلب الأول: أقوال المعدلين

وثقه يحيى القطان - في الراجح عنه -، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والعجلي، والساجي. وسأذكر أقوالهم في المبحث الرابع.

وروى أبو داود السجستاني، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، قد احتمله الناس^(١).

وروى العباس بن محمد الدوري^(٢)،

النسائي، أحمد بن شعيب. "سنن النسائي". (ط٢)، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) ح (٢/٩١٣، ١/١٠٣٨، ١/١١٠٠، ١/١١٨٠، ١/١٢٦١، ٢/١٤٥٢، ٢/١٥٩١، ١/١٧٦٤، ٣/٢٢٩٥، ٤/٢٢٩٦، ٦/٢٢٩٨، ٢/١٤٩٢، ١/٣٥٨١، ١/٣٨٧١، ٢٥/٣٨٩٥).

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار الفكر)، ح (٢١٧، ٧٣٦، ٨٠٣، ٨٦٢، ١٠٦١، ١٠٩٥، "م"، ١٤١١، ١٤٢٩، ١٤٣٤، ١٨٢١، ١٩٥٤، ٣٤٦١، ٤١٩٣، ٤٢٠٣).

(١) حنبل، أحمد بن حنبل. "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق: زياد منصور. (ط١)، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ)، ٢٢٠.

(٢) ابن معين، "تاريخ ابن معين رواية الدوري"، ١٦٥: ٣. العقيلي، محمد بن عمر بن موسى. "الضعفاء". تحقيق: مركز البحوث وتنقية المعلومات. (ط١)، مصر: دار التأسيس، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)، ٥٣٠: ٢. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. "معرفه السنن والآثار عن الإمام الشافعي". تحقيق: سيد حسن. (بيروت، دار الكتب العلمية)، ٤٣٤: ٢.

ولم يذكر البيهقي رميّه بالقدر. ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. عن العباس

وعثمان الدارمي^(١)، وابن مُحَرَّر^(٢)، وابن أبي مريم^(٣)، عن ابن معين: ثقة؛ زاد الدوري: وكان يُرمى بالقدر^(٤).

وروى الدوري أيضا في موضع آخر^(٥)، وابن أبي خيثمة^(٦)، وابن الجنيد^(٧)، وابن طهمان^(٨)، عن ابن معين: ليس به بأس؛ زاد الدوري، وابن الجنيد: كان قدريا؛

الدوري به، بلفظ: (ثقة، ليس به بأس)، فجمع بين القولين في سياق واحد، والدوري قد روى القولين عن ابن معين مفرقين، فروى قوله: (ثقة) في موضع، وقوله: (ليس به بأس) في موضع آخر.

(١) ابن معين، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي". تحقيق: أحمد سيف. (دمشق: دار المأمون، ١٤٠٠هـ)، ٩٦-١٧٠. ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣٩٩: ٨.

(٢) ابن معين، يحيى بن معين. "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين". تحقيق: أحمد سيف. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٩٧: ١.

(٣) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣٩٩: ٨.

(٤) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢١: ٧. علق الذهبي على قول ابن معين هذا بقوله: "قد لَطَّخَ بالقدر جماعة، وحديثهم في (الصحيحين) أو أحدهما؛ لأنهم موصوفون بالصدق والإتقان" اهـ.

(٥) ابن معين، "تاريخ ابن معين رواية الدوري"، ١٩٠: ٣. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. فقد رواه ابن أبي حاتم عن العباس الدوري بلفظ: (ثقة، ليس به بأس)، فجمع بين القولين في سياق واحد، وانظر ما ذكرته في التعليق على رواية الدوري الأخرى قبل قليل.

(٦) ابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، ٣٣٧: ٢. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦.

(٧) ابن معين، "سؤالات ابن الجنيد لابن معين"، ٣٠٨، رقم: ١٤٦.

(٨) ابن معين، يحيى بن معين. "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان".

زاد ابن الجنيّد: يرى رأي أهل القدر.

قال ابن أبي خيثمة: وسُئِلَ يحيى بن معِين مرة أخرى عن عبد الحميد بن جعفر؟ فقال: صالح^(١).

وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق^(٢). وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٣).

ونقل ابن القطان توثيق العجلي له، وأقره^(٤).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٥).

=

تحقيق: أحمد سيف. (دمشق: دار المأمون للتراث)، ٤٨.

(١) ابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، ٣٣٨: ٢. ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. وجمعه ابن أبي حاتم مع لفظ رواية ابن أبي خيثمة السابق عن ابن معين، كما تقدم.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. "العلل". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وآخرين. (ط١،

مطابع الحمضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ٦٢٦: ٣.

(٣) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥٥٢: ٧.

(٤) انظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٥١٤: ٣.

(٥) المقدسي. عبد الغني بن عبد الواحد. "الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: شادي نعمان.

(ط١، الكويت: الهيئة العامة للعاية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها،

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م)، ٣٧٤: ٦. هكذا نقله عبد الغني المقدسي عن النسائي، وتبعه:

المزي، "تهذيب الكمال"، ٤١٩: ١٦. وكذا: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "تذهيب

تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: غنيم عباس، وآخرين. (ط١، دار الفاروق،

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)، ٣٦٧: ٥. الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢١: ٧. الذهبي، "تاريخ

الإسلام"، ١١٤: ٤. الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٥٣٩: ٢. ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي

=

وذكره ابن حبان في «الثقات»^(١).

المطلب الثاني: أقوال المجرحين

اختلف العلماء في عبد الحميد، فكان سفيان الثوري يضعفه، روى أبو داود السجستاني^(٢)، والفضل بن زياد^(٣)، وعبد الله بن أحمد^(٤)، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد القطان قال: كان سفيان يضعف عبد الحميد بن جعفر. وروى علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان قال: كان سفيان يحمل على عبد الحميد بن جعفر، فكلمته فيه، فقلت له: ما شأنه؟ ثم قال يَحْيَى: ما أدري ما

بكر بن أيوب. "رفع اليدين في الصلاة". تحقيق: علي العمران. (ط٤)، بيروت: دار ابن حزم - ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م)، ٢٣٨. السخاوي، محمد عبد الرحمن. "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة". تحقيق: مركز بحوث المدينة المنورة. (ط١)، المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ١٩٠: ٤.

(١) ابن حبان، "الثقات"، ١٢٢: ٧.

(٢) أحمد بن حنبل، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد"، ٢٢٠. ولفظه: "كان سفيان الثوري يضعف حديث عبد الحميد بن جعفر".

(٣) الفسوي، يعقوب بن سفيان. "المعرفة والتاريخ". تحقيق: خليل المنصور. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ٤٢٧: ١.

(٤) ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن أحمد". تحقيق: محمد عباس. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٤٨٩: ٢ و ١٥٣: ٣. وعنه في الموضع الأول: العقيلي، "الضعفاء"، ٥٣٠: ٢. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. وكذا ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٤٠٠: ٨. وجاء عند ابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، ٣٣٨: ٢. "وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: كَانَ سَفِيَانٌ - يَعْنِي: الثَّوْرِي - يَضْعَفُ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ. كَذَا فِي كِتَابِي "اهـ.

كان شأنه وشأنه؟! (١)

وكذا ذكر ابن معين (٢)، وعلي بن المديني (٣) أن الثوري كان يضعفه، وسيأتي كلامهما بعد قليل.
وقال النسائي: ليس بالقوي (٤).

المطلب الثالث: أسباب تضعيف الإمام الثوري لعبد الحميد بن جعفر، ورد

العلماء على ذلك

اختلف العلماء في سبب تضعيف الثوري لعبد الحميد، وسبب اختلافهم أنه لم ينقل عن الثوري نص صريح في ذلك، فصار الأمر محتملاً، فبحثوا في جوانب تتعلق

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥٥٢: ٧. وابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، ٣٣٨: ٢. والعقيلي، "الضعفاء"، ٥٢٩: ٢. وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨١: ١ و ١٠: ٦. وابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٤٠٠: ٨. واقتصر ابن أبي حاتم في الموضع الأول على قوله: (كان سفيان بن سعيد يحمل على عبد الحميد بن جعفر)، ووقع في الموضع الثاني: (وكلمني فيه، فقلت؟ ما شأنه؟ ثم قال يحيى: ما شأنه؟ ما شأنه؟). وذكر ابن أبي خيثمة أنه رآه في كتاب علي بن المديني. وقد تحرف قوله: (كان يحمل عليه) في "التعديل والتجريح" للباجي (٩٠٧/٢) إلى: (يشي عليه).

(٢) ابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، ٣٣٨: ٢. وعنه: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦.

(٣) ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر. "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني". تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ)، ٩٩.

(٤) النسائي، "الضعفاء والمتروكين"، ١٦٩. ونقله ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١٢: ٦. عن النسائي في الضعفاء.

بعد الحميد، كان الثوري يتكلم في الراوي إذا وجدت فيه، وجاء عنهم في ذلك ثلاثة أسباب:

الأول: ذهب أبو حاتم الرازي، وأبو داود السجستاني، والذهبي، وابن الملقن، والسخاوي إلى أن الثوري تكلم فيه بسبب خروجه مع محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي^(١). يقول ابن أبي حاتم بعد أن ذكر رواية علي بن المديني السابقة عن القطان: فذكرت أنا لأبي ذلك، فقال: كان خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي، وحدثني أبي بذلك عن محمد بن هشام النسائي، عن الفضل بن موسى^(٢). وقال أبو داود السجستاني: وأبو خالد الأحمر^(٣) خرج مع إبراهيم بن عبد الله

(١) خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب المعروف بالنفس الزكية بالمدينة على الخليفة أبي جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومائة، ثم قدم عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في جيش فقتله في ذات السنة. وكان عبد الحميد بن جعفر قد خرج معه، وولاه محمد علي شرطته مدة. ينظر: أبو عمرو بن الخياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني. "تاريخ خليفة بن خياط". تحقيق: أكرم ضياء العمري. (ط١، بيروت: دار القلم)، ٤٢١ و ٤٣٠. الطبري، محمد بن جرير. "تاريخ الطبري". (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٥٥٢: ٧. أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين بن محمد. "مقاتل الطالبين". تحقيق: السيد أحمد صقر. (بيروت: دار المعرفة)، ٢٤٨. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "البداية والنهاية". (بيروت: مكتبة المعارف)، ٣٥٥: ١٣.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. يعني أن الفضل بن موسى ذكر أن عبد الحميد خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٤١٩: ١٦.

(٣) أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي. سبق في الرواة عن عبد الحميد بن جعفر.

بن حسن فلم يكلمه سفيان حتى مات. وكان سفيان يتكلم في عبد الحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن. وسفيان يقول: وإن مر بك المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع الناس.
وذكر سفيان صفين، فقال: ما أدري أخطؤوا أم أصابوا، وكان سفيان في ذي أشد من شعبة^(١).

وقال الذهبي: كان سفيان الثوري ينقم عليه خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن^(٢).

وقال ابن الملقن: وسفيان كان يحمل عليه بسبب خروجه مع عبد الله^(٣).
وقال السخاوي: كان الثوري ينقم عليه خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن^(٤).
وهذا الأمر لا يقدح في حديث عبد الحميد بن جعفر، ولا ترد روايته بسببه،

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني". تحقيق: محمد علي العمري. (ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٢٥٥: ١. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق: بشار عواد. (ط١، لبنان: بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٢٩: ١٠.
نقله عن أبي داود في ترجمة سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٣٠: ١٣. الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١١٤: ٤. الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٥٣٩: ٢.

(٣) ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد. "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وآخرين. (ط١، الرياض: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ٢٤٩: ٢٠. وقوله: (خروجه مع عبد الله) كذا قال ابن الملقن! والصحيح: (خروجه مع محمد بن عبد الله).

(٤) السخاوي، "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة"، ١٩١: ٤.

وقد أشار أبو داود إلى مخالفة شعبة لسفيان في تضعيف الراوي بذلك، فذكر أن سفيان كان في هذا الأمر أشد من شعبة، وقال الخطيب البغدادي قبل رواية كلام أبي داود السجستاني السابق: كان سفيان يعيب على أبي خالد خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه^(١).

الثاني: استظهر عبد الله بن أحمد أن تضعيف الثوري له بسبب أنه كان قدريا، وبذا جزم ابن القطان، والذهبي، فروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: سمعت يحيى يقول: كان سفيان يضعف عبد الحميد بن جعفر. قال أبي: عبد الحميد عندنا ثقة ثقة - يعني أظنه من أجل القدر -^(٢).

وقال ابن القطان الفاسي: وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْقَدْرِ^(٣). وقال أيضا: كان الثوري يحمل عليه ويرميه بالقدر، وغيره يوثقه^(٤). وقال الذهبي كان الثوري يستضعفه من أجل القدر^(٥). وقال أيضا: غمزه

(١) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢٩: ١٠. في ترجمة سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر.
(٢) ابن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد"، ١٥٣: ٣. وروى العقيلي، "الضعفاء"، ٥٣٠: ٢. قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن عبد الحميد بن جعفر، فقال: ليس به بأس، ثم قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعف عبد الحميد بن جعفر، يعني من أجل القدر. ينظر: ابن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد"، ٤٨٩: ٢.

(٣) ابن القطان، علي بن محمد الفاسي. "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام". تحقيق: حسين سعيد. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٤٦٢: ٢. ثم قال ابن القطان: "وَزَعَمُوا أَنَّهُ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنٍ" اهـ.

(٤) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٥٩٨: ٣.

(٥) الذهبي، "تذهيب تهذيب الكمال"، ٣٦٧: ٥.

الثوري للقدر^(١).

ولم أقف على أحد من كبار الأئمة ذكر أن الثوري ضعفه بسبب ذلك، وعبد الله بن أحمد لم يجزم بذلك، وعلى فرض أن الثوري ضعفه بسبب ذلك، فهذا الأمر لا يقدح في روايته وحديثه، وإنما يقدح في رأيه.

وقد نقل الذهبي عن ابن معين أنه كان يُرمى بالقدر، ثم علق على ذلك بقوله: قد لُطِّحَ بالقدر جماعة، وحديثهم في (الصحيحين) أو أحدهما؛ لأنهم موصوفون بالصدق والإتقان^(٢). وذكر ابن القيم عن يحيى بن سعيد أن سفيان كان يضعفه من أجل القدر^(٣)، ثم قال: ومعلوم أن هذا لا يوجب رد روايته، ففي (الصحيحين) الاحتجاج بجماعة من القدرية، وكذلك ابن معين إنما رماه بالقدر مع توثيقه له^(٤).

الثالث: ذهب أبو علي صالح بن محمد جزرة إلى أن الثوري تكلم فيه لأنه رآه يفتي في مسائل ويخطئ فيها. يقول صالح بن محمد: عبد الحميد بن جعفر سيء الحفظ، ودُكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطئ فيها، فتكلم فيه الثوري من أجل هذا، وسعد ابنه أثبت منه^(٥).

وهذا لا يثبت عن سفيان الثوري، فإن صالحاً لم يسم من ذكره عنه، وعلى فرض ثبوت ذلك عن الثوري، وأنه تكلم في عبد الحميد لأجل ذلك، فإن هذا لا يقدح في حديثه وروايته، فغاية ما دُكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطئ

(١) الذهبي، "الكاشف"، ٦١٤: ١.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢١: ٧.

(٣) لم أقف على رواية عن يحيى بن سعيد القطان تفيد أن الثوري تكلم فيه لأجل القدر، وسبق أن عبد الله بن أحمد هو الذي أشار إلى أن الثوري كان يتكلم فيه لأجل القدر.

(٤) ابن القيم، "رفع اليدين في الصلاة"، ٢٣٨ و ٢٣٩.

(٥) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٨٣: ١٠. في ترجمة ابنه سعد.

فيها، ولا توجد علاقة بين الخطأ في الفتوى والخطأ في الرواية والحديث، فالإمام الكبير يخطئ في الفتوى ولا يقدح ذلك في روايته وحديثه.

المطلب الرابع: مناقشة أقوال المعدلين والمجرحين

رد جماعة من العلماء تضعيف الثوري لعبد الحميد، ولم يوافقوه على ذلك: فرده يحيى بن سعيد القطان، وخالفه في تضعيفه، كما في رواية علي بن المديني السابقة عنه حيث ذكر أن الثوري كلمه فيه، وأنه سأله: ما شأنه؟ ثم قال القطان: ما أدري ما كان شأنه وشأنه؟! وروى ابن أبي خيثمة عن ابن معين: كان سفيان الثوري يضعفه. قلت: يحيى بن سعيد كان يوثقه؟ قال: نعم، قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس^(١).

وكذا رده أحمد بن حنبل، كما تقدم في رواية ابنه عبد الله عنه، فحكى كلام القطان في تضعيف الثوري له، ثم قال: عبد الحميد عندنا ثقة ثقة. وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه في موضع آخر: ليس به بأس. ثم قال: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان يضعفه^(٢). وروى الفضل بن زياد، عن أحمد أنه سئل عن عبد الحميد بن جعفر، فقال: قال يحيى: كان سفيان يضعف عبد الحميد بن جعفر، وما لعبد الحميد؟! ما

(١) ابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، ٣٣٨: ٢. وعنه: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. وزاد ابن أبي حاتم: (صالح)، وقد ذكره ابن أبي خيثمة في رواية أخرى عقب هذه الرواية، وستأتي بعد قليل.

(٢) ابن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد"، ٤٨٩: ٢، وعنه: العقيلي، "الضعفاء"، ٥٣: ٢. وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠: ٦. وكذا ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال"، ٤٠٠: ٨. وزاد ابن أبي حاتم: (ثقة) بعد قوله: (ليس به بأس). وزاد العقيلي: يعني من أجل القدر.

أقرب حديثه، ليس به بأس^(١).

وخالف الثوري في تضعيفه: يحيى بن معين، فقد سأله ابن أبي خيثمة بعد حكاية تضعيف الثوري وتوثيق القطان لعبد الحميد: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس.

وخالفه كذلك علي بن المديني، فروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن المديني قال: كان يقول بالقدر، وكان عندنا ثقة، وكان سفيان الثوري يضعفه^(٢). وكذا يعقوب بن سفيان الفسوي، فقال عن عبد الحميد: مدني أنصاري ثقة، وإن تكلم فيه سفيان، فهو ثقة حسن الحديث^(٣).

وأما يحيى بن سعيد القطان، فقد اختلفت الرواية عن ابن معين في حال عبد الحميد عند القطان:

فسبق قبل قليل رواية ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: كان سفيان الثوري يضعفه. قلت: يحيى بن سعيد كان يوثقه؟ قال: نعم.

وروى الدوري عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد القطان يضعف عبد الحميد بن جعفر. قلت ليحيى: قد روى عنه يحيى بن سعيد! قال: روى عنه ويضعفه. قال يحيى: وقد كان يحيى بن سعيد يروي عن قوم، وما كانوا يساوون عنده شيئاً^(٤).

والراجح عن يحيى القطان أنه كان يوثقه، ويؤيد ذلك رواية علي بن المديني المذكورة سابقا عن القطان أن الثوري كان يضعفه، وأنه كلم القطان فيه، فسأله ما

(١) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٤٢٧: ١.

(٢) ابن المديني، "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني"، ٩٩.

(٣) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٤٥٨: ٢.

(٤) ابن معين، "تاريخ ابن معين رواية الدوري"، ١٩٧: ٤. وعنه: العقيلي، "الضعفاء"، ٥٣٠:

٢. وابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣٩٩: ٨.

شأنه، ثم قال القطان: ما أدري ما كان شأنه وشأنه؟! فأفادت هذه الرواية عن يحيى أنه لم يوافق الثوري على تضعيفه، لأنه لم يجد سببا لتضعيفه^(١).

فقد ضعفه الثوري بما لا يقدر في روايته.

وأما قول النسائي: ليس بالقوي، فهو تليين هين، يشير إلى أنه ليس في درجة الثقات الأثبات.

وقال الطحاوي: وأما حديث عبد الحميد بن جعفر، فإنهم يضعفون عبد الحميد، فلا يقيمون به حجة، فكيف يحتجون به في مثل هذا؟!^(٢) وتعبه البيهقي بقوله: وما ذكر من ضعف عبد الحميد بن جعفر فمردود عليه، فإن يحيى بن معين قد وثقه في جميع الروايات عنه، وكذلك أحمد بن حنبل، واحتج به مسلم بن الحجاج في «الصحيح»^(٣). ووثقه البيهقي أيضا في موضع آخر، فقال عقب روايته لحديث من رواية عبد الحميد: رواه ثقات؛ فقد روى مسلم بن الحجاج لعبد الحميد بن جعفر

(١) هذا، وقد قال ابن القطان الفاسي: "ووثقه يحيى بن سعيد، وابن حنبل، وابن معين، وأخرج له مسلم، وضعفه يحيى بن سعيد في رواية عنه" اهـ. والرواية إنما اختلفت عن ابن معين فيما حكاه عن القطان. ينظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٤٦٢: ٢.

وذكر الذهبي، وكذا السخاوي أن القطان ضعفه، وهذا منهما اعتمادا على رواية الدوري عن ابن معين، والراجح عن القطان توثيقه، كما بينته. ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "المغني في الضعفاء". تحقيق: نور الدين عتر. (دار الوعي: حلب)، ٥٢٦: ١. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث". تحقيق: عبد الله الرحيلي. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ٣٢٢. السخاوي، "التحفة اللطيفة"، ١٩٠: ٤.

(٢) الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد النجار. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٢٢٧: ١.

(٣) البيهقي، "معرفة السنن والآثار"، ٤٣٠: ٢.

وأبيه^(١).

وقال ابن حبان: عَبْدُ الْحَمِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَدُ الثَّقَاتِ الْمُتَّقِينَ، قَدْ سَبَرْتُ أَحْبَارَهُ، فَلَمْ أَرَهُ أَنْفَرَدَ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ لَمْ يُشَارِكْ فِيهِ^(٢).

وترجم له ابن حبان فقال: ربما أخطأ^(٣). وقال في موضع: من خيار أهل المدينة... وكان يهم في الأحايين^(٤).

وقول ابن حبان: (ربما أخطأ)، وكذا قوله: (كان يهم في الأحايين) يفيد قلة الخطأ والوهم في حديثه جدا، وهذا لا يتنافى مع وصفه له في «صحيحه» بأنه أحد الثقات المتقنين، وذلك أن الخطأ والوهم لا يسلم منهما بشر، فالثقة المتقن ربما أخطأ، وكذا يهم في الأحايين.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه^(٥). وقال الساجي: ثقة صدوق^(٦).

ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير^(٧).

(١) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. "الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه". تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال. (ط١، القاهرة: الروضة للنشر، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، ٢: ٢١٣.

(٢) ابن حبان، محمد بن حبان. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ٨٢: ٢.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ١٢٢: ٧.

(٤) ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ١٥٩.

(٥) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٤٠١: ٨.

(٦) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١٢: ٦.

(٧) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١٢: ٦.

وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة... احتج به الجماعة سوى البخاري، وهو حسن الحديث^(١). وقال: ثقة، غمزه الثوري للقدر^(٢).
وقال: صدوق. قال أبو حاتم: لا يحتج به^(٣)، ضعفه القطان، وفيه قدرية^(٤).
وقال مرة: صدوق، موثق، ضعفه يحيى القطان^(٥). وقال في موضع آخر: ثقة، ضعفه يحيى القطان^(٦). وقدم ترجمته في «الميزان» بالرمز (صح) للدلالة على أن العمل على توثيقه^(٧).

وقال ابن رجب الحنبلي: ثقة جليل^(٨).
وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، وربما وهم^(٩).
وقال في موضع آخر: صدوق، وفيه مقال^(١٠).

-
- (١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٠: ٧.
(٢) الذهبي، "الكاشف"، ٦١٤: ١.
(٣) كذا وقع في المطبوع، وقد أشار المحقق إلى أن كلام أبي حاتم وقع في النسخة الأصل وحدها، وأبو حاتم لم يقل: لا يحتج به، وإنما قال: محله الصدق، كما تقدم.
(٤) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٥٢٦: ١.
(٥) الذهبي، "من تكلم فيه وهو موثق"، ٣٢٠ و ٣٢٢.
(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "ديوان الضعفاء والمتروكين". تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. (ط٢، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة)، ٢٣٦.
(٧) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، الذهبي، ٥٣٩: ٢.
(٨) ابن رجب، عبد الرحمن بن شهاب. "فتح الباري في شرح صحيح البخاري". تحقيق: طارق بن عوض. (ط٢، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢هـ)، ١٥٨: ٥.
(٩) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٣٣.
(١٠) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة".

المطلب الخامس: خلاصة القول في حال عبد الحميد بن جعفر

الذي أراه في خلاصة حال عبد الحميد بن جعفر أنه: ثقة، رمي بالقدر. فقد تبين من خلال ما سبق أن أكثر العلماء على توثيقه، فقد وثقه يحيى القطان - في الصحيح عنه - وأحمد بن حنبل، وابن معين، وابن المديني، والفسوي، وابن سعد، وابن نمير، والساجي، والبيهقي، كما تبين أيضا أن من تكلم فيه، فإنما تكلم فيه لأشياء تتعلق برأيه، وأنها لا تقدر في روايته وحديثه. وذكر ابن القيم أن ابن معين وثقه في جميع الروايات عنه، وأن الإمام أحمد وثقه أيضا، وأن مسلما احتج به في «صحيحه»، ثم قال: ولم يحفظ عن أحد من أئمة الجرح والتعديل تضعيفه بما يوجب سقوط روايته، فتضعيفه بذلك مردود على قائله، وحتى لو ثبت عن أحد منهم إطلاق الضعف عليه، لم يقدح ذلك في روايته ما لم يبين سبب ضعفه، وحينئذ ينظر فيه هل هو قاذح أم لا؟

ثم ذكر ابن القيم أن هذا إنما يحتاج إليه عند الاختلاف في توثيق الرجل وتضعيفه، وأنه إذا اتفق أئمة الحديث على تضعيف رجل أو جمهورهم لم يحتاج إلى أن يبين سبب ضعفه، قال: فهذا أولى ما يقال في مسألة التضعيف المطلق^(١).

ثم أورد بعض الأقوال في تقوية أمره، ثم ذكر من ضعفه، فنقل عن يحيى بن سعيد أن سفيان كان يضعفه من أجل القدر، ثم قال: ومعلوم أن هذا لا يوجب رد روايته، ففي (الصحيحين) الاحتجاج بجماعة من القدرية، وكذلك ابن معين إنما رماه بالقدر مع توثيقه له. ثم نقل ابن القيم رواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين في توثيق القطان، وتضعيف الثوري، ورأي ابن معين في توثيقه. ونقل أيضا قول علي بن المديني

تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف: زهير بن ناصر الناصر. (ط١)، المدينة المنورة:

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف ومركز خدمة السنة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ٦٦٤: ١٤.

(١) ابن القيم، "رفع اليدين في الصلاة"، ٢٣٧.

عن القطان في حمل الثوري عليه، ثم نقل عن الفضل بن موسى: كان خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن العلوي، ثم قال: فقد صرح المضعفون له بالسبب الذي ضعفوه لأجله، وذلك لا يوجب تضعيفا في الرواية التي عمدتها الصدق والضبط، والله أعلم^(١).

وقال الزيلعي: عبد الحميد بن جعفر ممن تُكَلِّم فيه، ولكن وثقه أكثر العلماء، واحتج به مسلم في «صحيحه»، وليس تضعيف من ضعفه مما يوجب رد حديثه^(٢). وقد ذكر ابن حبان في «صحيحه» أنه سبر أخباره، فلم يره تفرد برواية حديث منكر لم يشاركه غيره على روايته. ووصفه بأنه أحد الثقات المتقنين، وهذا لا ينافي قوله: (ربما أخطأ)، وقوله: (كان يهم في الأحايين)، كما بينته قبل ذلك^(٣).

(١) ابن القيم، "رفع اليد في الصلاة"، ٢٣٨-٢٣٩. على أنه ينبغي التنبيه على أن الثوري لم يصرح بسبب تضعيفه لعبد الحميد في نص صريح، كما تقدم.

(٢) الزيلعي، عبد الله بن يوسف الحنفي. "نصب الراية لأحاديث الهداية". تحقيق: محمد يوسف. (مصر: دار الحديث، ١٣٥٧هـ)، ٣٤٤: ١.

(٣) وقد أعلَّ الدارقطني حديثاً رفعه عبد الحميد، ورجَّح وقفه على أبي هريرة رضي الله عنه. وكذا رجح الزيلعي أن عبد الحميد غلط في هذا الحديث المشار إليه، فذكر أن عبد الحميد ممن تكلم فيه، ولكن وثقه أكثر العلماء، وأن مسلماً احتج به في صحيحه، ثم قال: "وليس تضعيف من ضعفه مما يوجب رد حديثه، ولكن الثقة قد يغلط، والظاهر أنه غلط في هذا الحديث، والله أعلم" اهـ. ونقل ترجيح الدارقطني لوقفه قبل ذلك بقليل. ينظر: الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محمد الدباسي. (ط١، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ١١٦: ٤. الزيلعي، "نصب الراية"، ٣٤٤: ١.

وكذا حكم الدارقطني بوجه عبد الحميد في زيادة أدرجها في متن حديث مرفوع، وذكر أن المحفوظ أن هذه الزيادة من قول عروة. ينظر: الدارقطني، علي بن عمر. "سنن الدارقطني".

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم الصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، أما بعد:

ولقد أفدت بعض النتائج من بحثي أجملها لك أيها القارئ الكريم لتستفيد مما فيها، وتنهل من معينها، ومن أهمها ما يلي:

١- عبد الحميد بن جعفر من فقهاء المدينة، ومحدثٌ روى عن أكثر من عشرين شيخاً، وله تلاميذٌ كثير.

٢- أغلب مشايخ عبد الحميد بن جعفر ثقات، وفيهم أئمة كبار، وفي بعض مشايخه كلام يسير، وبعضهم فيه جهالة، وليس فيهم من تكلم فيه بشدة سوى واحد.

٣- أغلب الرواة عن عبد الحميد بن جعفر أئمة كبار، وروى عنه غير هؤلاء من الثقات، والضعيف فيهم قليل، وليس فيهم من تُكَلِّم فيه بشدة سوى اثنين.

٤- مجموع روايات عبد الحميد في الكتب الستة (٦٩) رواية، واحدة عند البخاري معلقة، و(٢٠) عند مسلم، و(٨) عند أبي داود، و(١١) عند الترمذي، و(١٥) عند النسائي، و(١٤) عند ابن ماجه.

٥- لا يمكن الوصول لحقيقة حال الراوي إلا بتحقيق الأقوال، والبحث عنها في

تحقيق: عبد الله هاشم. (بيروت: دار المعارف، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)، ٢٦٩: ١. والدارقطني،

"العلل"، ٣١٤: ٩ و ٢٩٧: ٤ و ٢٤١: ٥ و ٣١١: ٥.

أصل منشأها لبيان صوابها.

٦- اختلاف أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الحميد لا يقلل من قدره، ولا يقدح في عدالته.

٧- العلماء الذين عدلوا عبد الحميد من أئمة هذا الفن وجهابذته، ومنهم المعتدل والمتشدد في الجرح والتعديل.

٨- العلماء الذين طعنوا في عبد الحميد معظمهم من المتشددين، وبعضهم جرحه غير مفسر.

٩- الراجح من حال جعفر أنه ثقة، رمي بالقدر، ويؤيد هذا توثيق أكثر العلماء له، واحتجاج الإمام مسلم له في «صحيحه»، وليس في تضعيف من ضعفه سبب يوجب رد حديثه.

التوصيات:

أوصي نفسي وأخواني الباحثين بعمل دراسات استقرائية تحليلية لمقارنة الرواة المختلف فيهم، محاولة للوصول إلى حكم على الراوي لتطمئن إليه النفس. وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آل وصحبه أجمعين،،



فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. "العلل". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وآخرين. (ط١)، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن الرازي. "الجرح والتعديل". (ط١)، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).
- ابن أبي خيثمة، أحمد زهير. "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني". تحقيق: صلاح فتححي. (ط١)، القاهرة: دار الفاروق، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- ابن القطان، علي بن محمد الفاسي. "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام". تحقيق: حسين سعيد. (ط١)، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. "رفع اليدين في الصلاة". تحقيق: علي العمران. (ط٤)، بيروت: دار ابن حزم - ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م).
- ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر. "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني". تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. (ط١)، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).
- ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد. "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وآخرين. (ط١)، الرياض: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. "الثقات". تحقيق: السيد شرف الدين أحمد. (ط١)، دار الفكر، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. "المجروحين من المحدثين". تحقيق: محمد فرحات. (ط١)، القاهرة: دار اللؤلؤة، ٢٠١٦م).

- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. "مشاهير علماء الأمصار". تحقيق: فلايشهمر. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٥٩م).
- ابن حبان، محمد بن حبان. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة". تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف: زهير بن ناصر الناصر. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف ومركز خدمة السنة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط٤، حلب: دار الرشيد، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "تهذيب التهذيب". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "لسان الميزان". (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق: زياد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن أحمد". تحقيق: محمد عباس. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن شهاب. "فتح الباري في شرح صحيح البخاري". تحقيق: طارق بن عوض. (ط٢، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢هـ).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع. "الطبقات الكبرى". (بيروت: دار صادر).
- ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن محمد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "البداية والنهاية". (بيروت: مكتبة المعارف).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار الفكر).
- ابن معين، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق: أحمد سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- ابن معين، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي". تحقيق: أحمد سيف. (دمشق: دار المأمون، ١٤٠٠هـ).
- ابن معين، يحيى بن معين. "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين". تحقيق: أحمد سيف. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- ابن معين، يحيى بن معين. "معرفة الرجال عن يحيى بن معين رواية أحمد بن محمد بن محرز". تحقيق: محمد كامل. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ابن معين، يحيى بن معين. "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان". تحقيق: أحمد سيف. (دمشق: دار المأمون للتراث).
- ابن منجويه، أحمد بن علي. "رجال صحيح مسلم". تحقيق: عبد الله الليثي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).
- ابن منده، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى. "معرفة الصحابة". تحقيق: عامر حسن صبري. (ط١، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها". تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٠).
- أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين بن محمد. "مقاتل الطالبين". تحقيق: السيد أحمد صقر. (بيروت: دار المعرفة).

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث السجستاني. "سؤالات أبي عبيد
الآجري أبا داود السجستاني". تحقيق: محمد علي العمري. (ط١، المدينة المنورة:
الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". تحقيق: عزت
الدعاس، وآخرين. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٧م).

أبو عمرو بن الحياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني. "تاريخ خليفة بن
خياط". تحقيق: أكرم ضياء العمري. (ط١، بيروت: دار القلم).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". تحقيق: محمد راضي.
(ط١، الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٨هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "أخبار أصفهان". تحقيق: سيد حسن.
(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". (بيروت: دار الكتب العلمية).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع الصحيح". تحقيق: شعيب الأرنؤوط،
وآخرين. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠١١م).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. "الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة
وأصحابه". تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد
الفتاح النحال. (ط١، القاهرة: الروضة للنشر، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. "معرفة السنن والآثار عن الإمام الشافعي".
تحقيق: سيد حسن. (بيروت، دار الكتب العلمية).

الترمذي، محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١،
بيروت: دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩م).

الجوزقاني، الحسين بن إبراهيم. "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير". تحقيق:
عبد الرحمن الفريوائي. (ط٤، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق: بشار عواد. (ط١،

- لبنان: بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محمد الدباسي. (ط١، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "سنن الدارقطني". تحقيق: عبد الله هاشم. (بيروت: دار المعرف، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "سؤالات البرقاني للدارقطني". تحقيق: موفق عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، جدة: دار القبلة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "المغني في الضعفاء". تحقيق: نور الدين عتر. (دار الوعي: حلب).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "تاريخ الإسلام". تحقيق: بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: غنيم عباس، وآخرين. (ط١، دار الفاروق، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "ديوان الضعفاء والمتروكين". تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. (ط٢، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. (ط١١، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث". تحقيق: عبد الله الرحيلي. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي معوض، وآخرين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م).
- الزبيلي، عبد الله بن يوسف الحنفي. "نصب الراية لأحاديث الهداية". تحقيق:

- محمد يوسف. (مصر: دار الحديث، ١٣٥٧هـ).
- السخاوي، محمد عبد الرحمن. "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة". تحقيق: مركز بحوث المدينة المنورة. (ط١، المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. "الأنساب". تحقيق: عبد الله البارودي. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨م).
- الطبري، محمد بن جرير. "تاريخ الطبري". (بيروت: دار الكتب العلمية).
- الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد النجار. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).
- العقيلي، محمد بن عمر بن موسى. "الضعفاء". تحقيق: مركز البحوث وتنقية المعلومات. (ط١، مصر: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م).
- الفسوي، يعقوب بن سفيان. "المعرفة والتاريخ". تحقيق: خليل المنصور. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- مسلم بن الحجاج النيسابوري. "الكنى والأسماء". تحقيق: عبد الرحيم محمد. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- المعروف، بشار عواد، والأرنأؤوط. "تحرير تقريب التهذيب". (بيروت: لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- المقدسي. عبد الغني بن عبد الواحد. "الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: شادي نعمان. (ط١، الكويت: الهيئة العامة للعباية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م).

- النسائي. أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: حسن شلي. (ط١، بيروت: دار الرسالة، ٢٠٠١م).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "سنن النسائي". (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

bibliography

Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Moḥamad bin Idrīs. "Bugs". Investigation: A team of researchers supervised by: Saad bin Abdullah Al-Hamid and others. (1st Edition, Al-Humaidi Press, 1427AH - 2006AD).

Ibn Abi Hatim, Moḥamad Abd Al-Rahman Al-Razi. "Biographical evaluation". (1st Edition, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1371AH - 1952AD).

Ibn Abi Khaythamah, Ahmad Zuhayr. "The great history known as the history of Ibn Abi Khaythamah of the second book". Investigation: Salah Fathi. (1st Edition, Cairo: Dar Al-Farouq, 1427AH - 2006AD).

Ibn Al-Qattan, Ali bin Moḥamad Al-Fasi. "Statement of illusion and delusion in the book of judgments". Investigation: Husein Saed. (1st Edition, Riyadh: Dar Taiba, 1418AH-1997AD).

Ibn Al-Qayyim Al-Jawziyyah, Moḥamad bin Abi Bakr bin Ayoub. "Raising hands in prayer". Investigated by: Ali Al-Umran. (4th Edition, Beirut: Dar Ibn Hazm - 1440AH-2019AD).

Ibn al-Madini, Ali bin Abdullah bin Jafar. "Questions of Moḥamad bin Othman bin Abi Shaiba for Ali bin Al-Madini". Investigation: Mowafaq Abdullah Abdul Qader. (1st Edition, Riyadh: Maaref Library, 1404AH).

Ibn Al-Mulaqin, Omar bin Ali bin Aḥmad. "Al-Badr Al-Munir in Al-Aḥadith extraction and the impact of the wide explanation". Investigation: Mustafa Abul Gheit, et al. (1st Edition, Riyadh: Dar Al-Hijra, 1425AH-2004AD).

Ibn Habban, Moḥamad bin Habban bin Aḥmad. "Trusts". Investigation: Mr. Charaf Eddine Ahmad. (1st Edition, Dar Al-Fikr, 1395AH - 1975AD).

Ibn Habban, Moḥamad bin Habban bin Aḥmad. "The wounded of the modern". Investigation: Mohamed Farhat. (1st Edition, Cairo: Pearl House, 2016AD).

Ibn Habban, Moḥamad bin Habban bin Aḥmad. "Celebrity Scientists". Investigation: Fleischhamer. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1959AD).

Ibn Habban, Muhammad ibn Habban. "Sahih Ibn Habban in the order of Ibn Balban. " Investigated by: Shoaib Al-Arnaout. (2nd Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1414AH- 1993AD).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ‘Alī al-Asqalān "Al-Mahra's Enthusiasm for Innovative Benefits from the Parties of the Ten". Investigation:

Sunnah and Biography Service Center, supervised by: Zuhair bin Nasser Al-Nasser. (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: King Fahd Complex for Printing the Quran and Sunnah Service Center, 1415AH-1994AD).

Ibn Hajar, Ahmad ibn 'Alī al-Asqalān "Approximation of Discipline". Investigation: Mohamed Awama. (4th Edition, Aleppo: Dar Al-Rasheed, 1418AH-1997AD).

Ibn Hajar, Ahmad ibn 'Alī al-Asqalān "Tahdeeb Tahdeeb". (1st Edition, Beirut: Dar Al-Fikr, 1404AH-1984AD).

Ibn Hajar, Ahmad ibn 'Alī al-Asqalān "Lisan al-Mizan". Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, 2002AD).

Ibn Rajab, 'Abd al-Rahmān ibn Shihāb "Fath al-Bari in the explanation of Sahih al-Bukhari. " Investigated by: Tariq bin Awad. (2nd Edition, Dammam: Dar Ibn Al-Jawzi, 1422AH).

Ibn Sa'd, Muḥammad ibn Sa'd ibn Manī'. "The Big Layers. " (Beirut: Dar Sader).

Ibn 'Adī, 'Abd Allāh ibn 'Adī al-Jurjāni "Perfect in the weak of men. " Investigated by: Mazen Mohammed. (1st Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1434AH - 2013AD).

Ibn Kathir, Ismail ibn Omar. "Beginning and the end". (Beirut: Knowledge Library).

Ibn Majah, Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī. "Sunan Ibn Majah". Investigation: Mohamed Fouad Abdel Baki. (Beirut: Dar Al-Fikr).

Ibn Mu'in, Yahya ibn Mu'in. "The History of Ibn Mu'ayn al-Dawri". Investigation: Ahmed Saif. (1st Edition, Makkah: Scientific Research Center, 1399AH-1979AD).

Ibn Mu'in, Yahya ibn Mu'in. "The History of Ibn Mu'in, Othman al-Darmi's Novel". Investigation: Ahmed Saif. (Damascus: Dar Al-Ma'mun, 1400AH).

Ibn Mu'in, Yahya ibn Mu'in. "Ibn al-Junayd's questions to Abu Zakariya Yahya ibn Mu'in. " Investigation: Ahmed Saif. (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Al-Dar Library, 1408AH - 1988AD).

Ibn Mu'in, Yahya ibn Mu'in. "Knowing the men about Yahya bin Maen is a novel by Ahmed bin Mohammed bin Mehrez. " Investigation: Mohamed Kamel. (1st Edition, Damascus: Arabic Language Academy, 1405AH - 1985AD).

Ibn Mu'in, Yahya ibn Mu'in. "From the words of Abi Zakariya Yahya ibn Mu'in in The Men, the novel of Tahman. " Investigation: Ahmed Saif. (Damascus: Dar Al-Ma'mun Heritage).

Ibn Manjawī, Ahmad ibn 'Alī. "Sahih Muslim Men". Investigated by: Abdullah Al-Laithi. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Maarifa,

1407AH).

Ibn Mandah, Muḥammad ibn Ishāq ibn Muḥammad ibn Yaḥyá. "Knowing the Companions. " Investigation: Amer Hassan Sabri. (1st Edition, United Arab Emirates University Press, 1426AH-2005AD).

Abū al-Shaykh al-Asbahānī, ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Jāfar ibn Hayyan. "Classes of hadith scholars in Isfahan and those who came there. " Investigation: Abdul Ghafour Abdul Haq Al Balushi. (2nd Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1990).

Abū al-Faraj al-Asbahānī, ‘Alī ibn al-Ḥusayn ibn Muhammad. "Student Fighter". Investigation: Mr. Ahmed Saqr. (Beirut: Dar al-Ma'arifa).

Abu Dawud al-Sijistani, Suleiman ibn al-Ash'ath. "SUNAN OF ABI DAWOUD". Investigation: Ezzat Al-Daas, et al. (1st Edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1997AD).

Abu Dawud, Suleiman ibn al-Ash'ath al-Sijistani. "Questions of Abu Obaid al-Ajri Abu Dawood al-Sijistani. " Investigated by: Muhammad Ali Al-Omari. (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: The Islamic University, 1399AH-1979AD).

Abu Amr bin Al-Khayyat, Khalifa bin Khayyat bin Khalifa Al-Shaibani. "The History of Khalifa Bin Khayyat". Investigated by: Akram Daa Al-Omari. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Qalam).

Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah. "Akhbar Asbahani. " Investigation: Sayed Hassan. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1410AH-1990AD).

Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah. "Knowing the Companions. " Investigation: Mohammed Radi. (1st Edition, Riyadh: Al-Haramain Library, 1408AH).

Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal. "Illnesses and Men's Knowledge of the Novel of Abdullah bin Ahmed". Investigation: Mohamed Abbas. (Beirut: Islamic Office, 1408AH 1988AD).

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. "Al-Tareekh Al-Kabeer". (Beirut: Scientific Book House.)

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. Al-Jāmi‘ al-Ṣaḥīḥ (The Authentic Collection) Investigated by: Shoaib Arnaout, et al. (1st Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 2011AD).

Al-Bayhaqi, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī "The controversies between the two Imams Shafi'i and Abu Hanifa and his companions. " Investigation: The scientific research team at Al-Rawda Company, under the supervision of Mahmoud bin Abdul Fattah Al-Nahal. (1st Edition, Cairo: Al-Rawda Publishing, 1436AH - 2015AD).

Al-Bayhaqi, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī "Knowing the Sunnah and the Antiquities of Imam Shafi'i. " Investigation: Sayed Hassan.

(Beirut: Scientific Book House.)

Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Issa. Sunan al-Tirmidhi. Investigation: Shoaib Arnaout. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Resala International, 2009AD).

Al-Jawzakānī, al-Ḥusayn ibn Ibrahim. "Nulls, Manners, Hygiene, and Celebrities. " Investigated by: Abdul Rahman Al-Farawī. (4th Edition, Riyadh: Dar Al-Sumaie, 1422AH- 2002AD).

Hanbal, Aḥmad ibn Hanbal. "Abu Dawud's questions to Imam Ahmad ibn Hanbal on the wound of narrators and their modification. " Investigated by: Ziad Mansour. (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Library of Science and Governance, 1414AH).

Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed ibn Ali. "The History of Baghdad". Investigation: Bashar Awad. (1st Edition, Lebanon: Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422AH-2001AD).

Al-Dar Qatani, Ali bin Omar. "The ills contained in the Prophetic Hadiths. " Investigated by: Mohammed Al-Dabbasi. (1st Edition, Beirut: Al-Rayyan Foundation, 1432AH-2011AD).

Al-Dar Qatani, Ali bin Omar. "Sunan Al-Darqutni". Investigation: Abdullah Hashem. (Beirut: Dar Al-Maarif, 1386AH -1966AD).

Al-Dar Qatani, Ali bin Omar. "Al-Barqānī's Questions for Darqūnī". Investigation: Mowaffaq Abdul Qadir. (1st Edition, Riyadh: Knowledge Library, 1984AD).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "The Revealer in Knowing Who Has a Novel in the Six Books. " Investigation: Mohamed Awama. (1st Edition, Jeddah: Dar Al-Qibla , 1413AH-1992AD).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "The singer is in the weak. " Investigation: Nouredine Attar. (Dar Al-Waie: Aleppo).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "Islamic History". Investigation: Bashar Awad. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1424AH- 2003AD).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "The gilding of perfection in the names of men. " Investigation: Ghoneim Abbas, et al. (1st Edition, Dar Al-Farouq, 1425AH - 2004AD).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "Diwan of the Weak and Abandoned". Investigation: Hammad bin Mohammed Al-Ansari. (2nd Edition, Makkah: Modern Renaissance Library).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "Siyar A'lam Al-Nubala". Investigation: Shoaib Al-Arnaout, et al. (11th Edition, Al-Resala Foundation: Beirut, 1422AH-2001AD).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "Whoever speaks in it is documented or valid. " Investigation: Abdullah Al-

Rahili. (1426AH-2005AD).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Othman. "The Balance of Moderation in Men's Criticism. " Investigation: Ali Moawad, et al. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1995AD).

Al-Zaylā'ī, 'Abd Allāh ibn Yūsuf Al-Hanafī. "Monument to the banner of Hadiths of Guidance. " Investigation: Mohamed Youssef. (Egypt: Dar Al-Hadith, 1357AH).

Al-Sakhawī, Muhammad Abdul Rahman. "A gentle masterpiece in the history of the honorable city. " Investigation: Al-Madinah Al-Munawwarah Research Center. (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1429AH-2008AD).

Al-Samānī, 'Abd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Mansour. " Genealogy. " Investigation: Abdullah Al-Baroudi. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Fikr, 1998AD).

al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd al-Ṭabarī "History of Al-Tabari". (Beirut: Scientific Book House).

Al-Tahāwī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salama. "Explanation of the Meanings of Antiquities. " Investigation: Mohammed Al-Najjar. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1399AH).

Al-'Uqaylī, Muḥammad ibn 'Umar ibn Musa. "The weak ones". Investigation: Research and Information Purification Center. (1st Edition, Egypt: Dar Al-Tasheel, 1435AH-2014AD).

Al-Fasawī, Ya'qub ibn Sufyan. "Knowledge and History. " Investigated by: Khalil Al-Mansour. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419AH-1999AD).

Al-Mazī, Yūsuf ibn al-Zakī Abdul Rahman. "Tahdheeb Al-Kamal in Men's Names. " Investigation: Bashar Awad. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1425AH- 2004AD).

Musallam ibn al-Ḥajjāj al-Qashrīrī Al-Naysaburi. "Sahih Muslim". Investigation: Mohamed Fouad Abdel Baki. (Beirut: Arab Heritage Revival House).

Musallam ibn al-Ḥajjāj al-Qashrīrī Al-Naysaburi. "Surnames and Names". Investigation: Abdul Rahim Mohammed. (1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1404AH-1984AD).

Maarouf, Bashar Awad, and Arnaout. "Editing Taqreeb Al-Tahtheeb. " (Beirut: Lebanon: Al-Resala Foundation, 1417AH-1997AD).

Jerusalemite. Abdul Ghani bin Abdul Wahid. "Al-Kamal, in the names of men. " Investigated by: Shadi Noman. (1st Edition, Kuwait: General Authority for the Printing and Publishing of the Holy Quran and the Sunnah of the Prophet and its Sciences, 1437AH - 2016AD).

Al- Nasa'i. Ahmad ibn Shu'ayb. "Greater Sunnahs". Investigation: Hassan Shalabi. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Resala, 2001AD).

Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib. "The weak and the abandoned. " Investigation: Mahmoud Ibrahim. (1st Edition, Aleppo: Dar Al-Waie, 1396AH).

Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib. "Sunan al-Nasa'i. " Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada. (2nd Edition, Aleppo: Office of Islamic Publications, 1406AH-1986AD).



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	The anomalous readings that Ibn Jinni (d. 392 AH) prepared based on the Mutawatirah in his book «Al-Muhtasab» - A Collection and critical study - Prof. Hatem AbdelRahim «Jalal Altamimi» - Prof : Walid Ahmad Mahmoud Qarout	11
2-	Dhikr Makhārij Al-Ḥurūf Wa Wifātihā Allatī Yaḥtāj Al-Qārī Ilayhā (A Mention of the Sources of Articulation and Their Attributes Needed by the Reciter) by 'Alīy bin Zahr bin Shihāb Al-Miṣrī known as Ibn Al-Kufṭī (d. 689 AH) - Study and Investigation - Dr. Ebtehal Bint Hasan Azzouz	93
3-	Milestones of Al-Aṣma'ī's Narrations in the modes of Reading Dr. Khalīl bin Muḥammad Al-tālib	157
4-	The Impact of Qur'anic Readings in the Change of the Meanings of Letters Dr. Abdullah bin Muhammad Al-Ameen bin Hassan Al-Shinqeeti	221
5-	Interpretation questions of the fatwas of Sheikh Saleh bin Ghosun, may God have mercy on him, from the book: «Thamar Al-Ghusun» - A Descriptive study - Dr. Munifa Salem Al-Saadi	287
6-	The Unfamiliar Terms of the Noble Qur'an According to Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya Thalab (d. 291 AH) - An Analytical Study of the Book: «Majalis Thalab» - Dr. Mohammed ibn Mordi Al-Huzail	349
7-	The Camel in the Noble Qur'an and Modern Scientific Miracles - An Analytical Descriptive Study - Dr. Faisal Moataz Saleh faresi	405
8-	The sayings of the scholars of discrediting and accrediting in Abdelhameed Ja'afar Al-Madani and indicating the probable one Dr. Hayam Mohammed Hamad Khannah	455
9-	Takhrīj Al-Fawāid and the Distinction Between It and Takhrīj Al-‘Azw Prof. Abdul Baari bin Hammaad Al-Ansari	517
10-	Weak Hadiths of Ishaq bin Rashid Al-Jazari On the authority of Muhammad bin Shihab Al-Zuhri - Collection and Study - Dr. Amina bint Saad bin Zayed Al-Qahtani	579

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī

Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji

Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Abdullāh bin ‘Abd Al-‘Aziz Al-Falih

Professor of Fiqh Sunnah and its
Sources at the Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfi Al- Enazī Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān

Professor of Da‘wah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri

Professor of Comparative Jurisprudence
and Islamic Politics at Kuwait
University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby

Professor of Economics and Public
Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ali Mohammed Albadrani (Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi (Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars
(formerly)

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin
Salman bin Muhammad A'la
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at
King Sa'oud University

**His Excellency Prof. Yusuff bin
Muhammad bin Sa'eed**

A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in- chief of Islamic
Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

Professor of Readings and their Sciences
at the Mohammed VI Institute for
Readings in Morocco

**Prof. Musa'id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at
King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the College of Education,
Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

Dean of the Faculty of Sharia at
Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at
University of Hassan II

**Prof. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

**The papers are sent with the name of the Editor - in
– Chief of the Journal to this E-mail address:**

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Copyrights are reserved

Paper Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

Online Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025